جامعة المنصورة
كلية التربية

خريطة مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل توجهات تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية

إعداد

أ/ ميمونة مفلح محمد أحمد أبو داسر

باحثة دكتوراه بقسم القيادة والسياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد 130 – أبريل 2025م

خريطة مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل توجهات تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية

أ/ ميمونة مفلح محمد أحمد أبو داسر[1]

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استقراء متطلبات تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، وتقديم خريطة مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية، وفقاً لمتطلبات رؤية 2030، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام المدخل الوثائقي التحليلي المكتبي، وبعد البحث والتقصي توصل البحث إلى 5 مجالات فرعية و24 مجالاً فرعياً، وقد قدم هذا البحث عدد من آليات تنفيذ هذه الخريطة تتمثل في:

- يتم تنفيذ الخريطة المقترحة بناء على مدخلات النظام التعليمي المتمثل في: المناهج الدراسية، الأنشطة اللاصفية المتمثلة في عقد الندوات، والمؤتمرات، والدورات، وورش العمل، والأساليب التعليمية التي تساعد على إيصال الفكرة والهدف.
- التعاون بين مؤسسات التعليم الجامعي، ومؤسسات المجتمع الأخرى ذات العلاقة
- توفير الدعم المادي والمعنوي من الجامعات لتنفيذ الخرائط المقترحة.
- إنشاء مراكز بحثية متخصصة في تعزيز الهوية الوطنية، تشرف عليها الجامعات.

الكلمات المفتاحية: خريطة مقترحة، الهوية الوطنية، تدويل التعليم، الجامعات.

[1]**باحثة دكتوراه بقسم القيادة والسياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.**

البريد الالكتروني: maymonah.2016@gmail.com

A proposed map to strengthen national identity in light of the trend toward internationalization of university education in the Kingdom of Saudi Arabia.

Maymonah Muflah Abudaser

Department of Educational Leadership and Policies, College of Education, King Khalid University, Abha, Kingdom of Saudi Arabia

Email: maymonah.2016@gmail.com

This study aimed to extrapolate the requirements for the internationalization of university education in the Kingdom of Saudi Arabia, and to present a proposed map to strengthen national identity, in accordance with the requirements of Vision 2030. This study relied on the descriptive approach using the library-analytical documentary approach. After research and investigation, the research reached 5 sub-fields and 24 sub-fields. This research presented a number of mechanisms for implementing this map These include:

• The proposed map will be implemented based on the inputs of the educational system, including curricula, extracurricular activities such as seminars, conferences, courses, and workshops, and educational methods that help communicate the idea and goal.

• Cooperation between higher education institutions and other relevant community institutions.

• Providing financial and moral support from universities to implement the proposed maps.

• Establishing research centers specialized in promoting national identity, supervised by universities.

Keywords: proposed map, national identity, internationalization of education, universities.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات سريعة ومتلاحقة في كافة المجالات، والتي ساهمت بشكل كبير في التقارب بين الدول والأقاليم، ولا سيما في مجال التعليم، مما أدى إلى زيادة الالتحام العلمي والفكري والمعرفي بين الشعوب قال تعالى:" وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا" (سورة الحجرات: آية13). فالتأكيد على التبادل المعرفي والعلمي من أهم خصائص الدين الإسلامي في تبليغ العلم وتداوله، قال صلى الله عليه وسلم:" بلغوا عني ولو آية" (صحيح البخاري، رقم الحديث 3461).

هذا ويعد التعليم أحد أهم الطرق التي تسعى الدول على تحقيق أهدافها التنموية من خلاله، ولا سيما التعليم الجامعي ببرامجه وتخصصاته المختلفة.

حيث يشكل التعليم الجامعي عنصراً أساسياً في منظومة المجتمع، حيث يعد استكمالاً لما تم في مراحل التعليم الأساسية والثانوية، وبالتالي فإن تحقيق جودة التعليم الجامعي يتطلب توجيه كافة الموارد البشرية والنظم التعليمية لخلق مخرجات منتجة للابتكار والإبداع لتلبية المتطلبات المجتمعية، وفق التطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة. (الظالمي، الإمارة، الأسدي.2012)

فقد أصبح التعليم الجامعي اليوم بمثابة القاطرة التي تقود التقدم، ولذلك اهتمت به الحكومات، وجعلت له الأولوية من أجل تحسين مستوى القدرة التنافسية والنمو الاقتصادي، وذلك بانتهاج طرق وأساليب جديدة تواكب أحدث النظم العالمية، وانطلاقاً من ذلك بدأت الجامعات في الانفتاح على العالم الخارجي والمشاركة في إنتاج المعرفة العالمية لتحقيق متطلبات المجتمع الدولي، والذي أدى بدوره إلى ظهور نمط جديد من الجامعات أطلق عليه الجامعات عالمية المستوى World-Class University. (عطايا، عابدين. 2022، ص534)

حيث حددت الوثيقة التوجيهية لمنظمة اليونسكو أبرز تداعيات العولمة على التعليم الجامعي في بروز أطراف جديدة تقوم بتوفير التعليم مثل الشركات المتعددة الجنسيات، وجامعات الشركات، وشركات وسائل الإعلام، وظهور أشكال جديدة لتوفير التعليم تشمل التعليم عند بعد؛ والتعليم الافتراضي؛ وتنوع أكبر في المؤهلات والشهادات العلمية. (2004). ويعد التدويل أحد أهم التوجهات المعاصرة في التعليم الجامعي، بل أصبح مصطلح التدويل"Internationalization " واحداً من أبرز المفردات الشائعة لدى الجامعات في كافة أرجاء العالم، باعتباره مدخلاً رئيساً لتأثيرات العولمة. (العامري، 1434، ص3). واعتبرت المنظمة أن تدويل التعليم أحد معايير تقييم الأداء في مؤسسات التعليم الجامعي، وحثت الجامعات على إعادة هيكلة أنشطتها لمواكبة التوجه نحو التدويل، والتوسع في مفهوم الحراك الأكاديمي التقليدي على العالمي. (هلال ونصار، 2012)

لذلك اتجهت مؤسسات التعليم الجامعي في معظم دول العالم على تبني مفاهيم التربية الدولية من خلال التبادل المشترك في جميع أركان العملية التعليمية من المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة. (الشال، 2012)

ونتيجة للتطورات الراهنة في مختلف المجالات التقنية والتي جعلت العالم قرية صغيرة لم يعد تدويل التعليم الجامعي ترفاً تمارسه الجامعات، بل أصبح ضرورة ملحة تحتاجها جميع مؤسسات التعليم الجامعي، حيث أصبح الانفتاح على جامعات العالم أحد المعايير المهمة التي يقاس بها تطور الجامعات لذلك يجب بذل الجهود لتدويل التعليم الجامعي، ووضع إستراتيجية منهجية لتفعيله، من أجل تعزيز القدرة التنافسية والمكانة العالمية. (العامري، 1434، ص6). كما يعد التدويل عنصراً فعالاً في التطوير الأكاديمي، وتلبية متطلبات البيئة المحلية والإقليمية والعالمية، كما يُسهم في تطوير مؤسسات التعليم الجامعي للتكيف مع التطورات المتلاحقة من خلال تخريج عقول قادرة على تفهم التحديات الكثيرة التي تواجه مجتمعهم. (خطاب، عبد اللطيف.2022، ص119)

ولما كانت المملكة العربية السعودية واحدة من أهم الدول التي اهتمت بمستوى التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص، فقد خطوات كبيرة في عملية تدويل التعليم الجامعي من خلال تحقيق رؤية 2030 والتي كان من أبرز أهدافها بناء مجتمع معرفة عالمي، يلبي متطلبات التنمية القومية.

التزام برنامج الرؤية بعدد من الركائز الاستراتيجية التي تسهم في تدويل التعليم الجامعي والتي منها على سبيل المثال لا الحصر: تمكين الجامعات من التميز عالمياً، وخلق الشراكات مع برامج التبادل الدولي لتشجيع الطلاب على الدراسة بالخارج، واتقان الطلاب لغة أجنبية واحدة بطلاقة على الأقل. وفيما يقابل ذلك فقد التزم برنامج الرؤية بتحقيق الحفاظ على الهوية الوطنية وتعزيزها من خلال المحافظة على المعتقدات الدينية الإسلامية وتراث المملكة العربي والوطني. (الوثيقة الإعلامية لبرنامج تنمية القدرات البشرية، 2021-2025)

وعلى الرغم من أهمية تدويل التعليم الجامعي بشكل عام، إلا أنه قد يكون سلاح ذو حدين، فقد يفرز تأثيرات سلبية على مكونات الهوية الوطنية والتراث الحضاري للأمم، من خلال الاندماج والمسايرة.

فقد تتعرض مؤسسات التعليم الجامعي في ظل العولمة إلى محاولات لتغيير وجهتها وإلزامها بتحقيق أهداف لم تختارها، وليس فيها ما ينفع مجتمعها، من خلال محاولة تغيير محتوى التعليم، وإدخال مفاهيم جديدة وغيرها من محاولات الهيمنة، وهذا يتطلب الانفتاح بوعي على الثقافات الأخرى في إطار نقدي بحيث يتوافق ما نستورده مع طبيعة ثقافتنا ولا يضر بمكونات الهوية ولا ينتقص من شأن الخصوصية، أي الانتقاء بشكل نقدي حول تلك الاستعارات، وبناء توافق في الآراء حول القضايا التعليمية والمجتمعية بشكل خاص بدلاً من الاعتماد على الحلول العالمية الجاهزة. (زايد، 2022، ص955)

وبالتالي فإن تطبيق آليات ترسيخ وتعزيز الهوية والوحدة الوطنية في العمل الأكاديمي بالجامعة يحقق منافع تربوية عديدة من أبرزها تعزيز الجانب الأخلاقي والقيمي داخل الجامعة، ومساعدة الطلاب على تنمية إدراكهم الوجداني الإيجابي نحو بلادهم، وتحفيزهم على الشعور العملي بالمسؤولية الوطنية للتعلم الجاد، وضبط سلوكياتهم والسعي لنمو وازدهاره وطنهم ومجتمعاتهم. (الخطيب، 2020).

وانطلاقاً مما سبق فقد جاء هذا البحث كمحاولة بحثية علمية تُسهم في تعزيز الهوية الوطنية في المملكة العربية السعودية في ظل توجهات تدويل التعليم الجامعي.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية تدويل التعليم الجامعي كأحد المتطلبات الأساسية في تحقيق التقدم ومواكبة التطور كما يعد بمثابة معيار تُصنف من خلاله عالمية التعليم الجامعي بين الدول إلا أن تحقيق ذلك قد يؤدي إلى تداعيات لها تأثير بشكل أو بآخر على المتطلبات الحضارية والثقافية الوطنية للدولة الواحدة.

حيث يرى تركي أنه في ظل معايير الاعتماد العالمية التي تفرضها المنظمات العالمية التي تنضوي تحتها الهيئات القومية لضمان الجودة والاعتماد يتم تنميط الجامعات وقولبتها لتكون نسخاً متكررة تخضع لمنطق واحد ينعدم معها أية إمكانية للتفرد والإبداع والتميز. (تركي، 2007، ص 17)

وقد أفرزت بعض نظريات التدويل كنظرية بيركينز تفسيرات لتأثير العولمة في تدويل مؤسسات التعليم الجامعي وقدمت أربع نظريات فرعية من بينها عولمة السلطة وتتمثل في إحداث تغيرات في سلطة الدولة القومية باعتقادها أن ذلك يسهم في تمكينها على نحو أفضل من خوض غمار المنافسة عالمياً، والعولمة الثقافية وهي عملية المزج بين الثقافات والحضارات، كما أن العولمة المؤسسية تأتي لتؤكد على التخلص من الهوية، والالتزام والمواطنة القومية بحيث تحل محلها هوية والتزام ومواطنة كونية وذلك باعتقادها بعدم قدرة المؤسسات الوطنية على التمتع بالتماسك والتلاحم الاجتماعي، حيث يستبدل ذلك بصور وأشكال متنوعة من التعاون والتضامن الدولي. (Beerkens, 2003)

حيث أوضحت دراسة خطيب أن من ضمن العوامل المؤثرة على تعزيز الهوية الوطنية، التطورات من مجتمع الوطن إلى المجتمع العالمي. (2020). حيث أفرزت العولمة رؤى جديدة مغايرة للتعامل مع بعض المفاهيم المرتبطة بالخصوصيات الثقافية والحضارية للشعوب، وفي مقدمتها مفهوم الهوية الوطنية، تتمثل في أن تتوحد مواصفات المواطن مع اختلاف المجتمعات وطبائعها الثقافية والاجتماعية؛ بل والدينية. (القضاة، السرحان. 2015)

وترتب على ذلك أن "خلقت واقعًا جديدًا للهيكل والنسق الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية سواء على مستوى الأسرة، أو مستوى شرائح ومؤسسات المجتمع، أو على مستوى العلاقة بين أفراد المجتمع والدولة. كما أنها أصبحت تهديدًا حقيقيًّا للهوية الثقافية والانتماء الوطني أو المحلي، وعاملاً رئيسًا فى هجران الإرث الحضاري القومي المبني على تاريخ الأمم وحضاراتها وأمجادها. ولما كانت المؤسسات التربوية والتعليمية هي الخطوط الدفاعية الأساسية لحماية الهوية الوطنية والإرث الحضاري والثقافي للأمم والشعوب، وبناء الإنسان والمواطن والطالب الصالح المنتج القادر على مواجهة تحديات العولمة والإفادة من إيجابياتها. كان على عاتقها الدور الكبير في التخطيط ورسم السياسات وتنفيذها لتعزيز قيم الانتماء والهوية الوطنية. (أحمد،2020)

واستناداً إلى ما سبق فإن هذا البحث جاء ليقدم خريطة مقترحة لكيفية تعزيز الهوية الوطنية والمحافظة عليها في ظل تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية متمثلاً في السؤالين التاليين:

– ما توجهات تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية؟

– ما الأطر النظرية لتصميم خريطة مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030؟

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

–التعرف على مفهوم الهوية الوطنية كأهم المتطلبات الحضارية والثقافية في المملكة العربية السعودية

–التعرف على مفهوم تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية

–الكشف عن أبرز توجهات تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية

–وضع خريطة مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل مفهوم تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال تعزيز مفهوم الهوية الوطنية والمحافظة عليها في ظل تدويل التعليم الجامعي وفقاً لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية لتحقيق العالمية

الأهمية النظرية:

– يأتي هذا البحث بالتزامن مع تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تدويل التعليم الجامعي كخطوة مهمة في تحقيق المواكبة الدولية والعالمية في قطاع التعليم الجامعي.

-يسهم هذا البحث في المحافظة على الهوية الوطنية في المملكة العربية السعودية وتعزيزها، وذلك بتقديم خطوات عملية لتطبيقها على أرض الواقع من خلال تصميم خريطة مقترحة.

الأهمية التطبيقية العملية:

-يستفيد من هذا البحث قطاع التعليم الجامعي بجميع مرافقه ومكوناته في تطبيق الخريطة المقترحة لتعزيز الهوية الوطنية في المملكة العربية السعودية

-يمكن الإفادة منه في تعميم هذه الخريطة في مختلف البلدان العربية والإسلامية لوجود التقاطعات بيننا في بعض مكونات الهوية العربية والإسلامية كاللغة والدين.

منهج البحث:

يعد هذا البحث بحثاً تحليلياً استشرافياً، من خلال الاعتماد على الطرق النوعية (الكيفية)، وقد أُسْتُخدم المنهج الوصفي مستنداً على المدخل الوثائقي والبحث المكتبي التحليلي، وأداته جمع البيانات والمعلومات من الدراسات السابقة تنظيم هذه البيانات والمعلومات ومن ثم تحليلها وتفسيرها، للوصول إلى الفهم العميق للظاهرة المدروسة. (Bhattacharya.2008)

مصطلحات الدراسة:

خريطة مقترحة:

تنطوي الخريطة البحثية على نظرة مستقبلية للتوجهات العامة التي يجب أن تتناولها الأبحاث العلمية في ضوء المستجدات المستقبلية، والاحتياجات المجتمعية، وبالتالي تعد الخرائط البحثية دليل ارشادي حول أهم الموضوعات التي يمكن معالجتها لتحقيق بحث علمي متميز، ومبدع وخدمي يحقق الأهداف الإنمائية لمجتمع الباحث. (القحطاني، 2020)

الهوية الوطنية: (National Identity)

الهوية لغةً: هي الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة، كما أن الهوية تُطلق على ثلاثة معان: التشخيص، والشخص نفسه، والوجود الخارجي. (ابن منظور، د.ت)

اصطلاحاً: هي حقيقة الشيء وصفاته التي يتميز بها عن غيره، وتظهر بها شخصيته، ومنها الدين واللغة، والقومية، والتراث، وهي تمثل الضمير الجمعي لأي تكتل بشري، وما يتضمنه هذا الضمير من القيم والعادات، ومقومات تُكيف وعي الجماعة، وإراداتها في الوجود والحياة. (الخويلدي، 2011)

الوطنية اصطلاحاً: هي الانتماء للوطن، وهو ما يعني ممارسة الفرد للقيم والأخلاق التي تعكس أفعالاً تعبر عن حب الوطن والدفاع عنه، والالتزام بأنظمته، واحترام قوانينه. (وهبة، 1979)

مفهوم الهوية الوطنية: (National Identity)

هي تلك الرابطة التي تجمع الفرد بالمكان الذي يقيم فيه، وتربطه به أرضاً، وتاريخاً، وثقافة، لذا يُعتبر شعوره المتزايد بالمواطنة من التوجهات التي يُستدل عليها بمواقفه تجاه القانون والنظام السائد في الدولة، ومواقفه تجاه الحريات وضماناتها، واحترام حقوق الإنسان، وغيرها من المفاهيم والقضايا، التي تمثل المرتكزات الأساسية للمواطنة بأي مجتمع مهما تباينت منطلقاته الفكرية أو الفلسفية. (أبو حشيش، 2010)

مفهوم التدويل: (Internationalization)

التدويل لغةً: من دَوَلَ والجمع دُولات ودُوَلٌ، والدُّولة بالضم، اسمٌ للشيء الذي يتداول به بعينه، ومنه تَداوَلَتْهُ الأَيدي: أخذته هذه مرة وهذه مرة. قال تعالى:" كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم" قال الأزهري: هو ما يُتداول من المال فيكون لقوم دون قوم. (ابن منظور، 1414، ص 252)

اصطلاحاً: هو عملية إضفاء صبغة دولية على جميع الأمور التي تهم المؤسسات على اختلافها، يتم من خلالها بناء علاقات تعاون وتبادل بين المؤسسات المحلية، ونظيراتها العالمية، للوصول إلى التكامل والتفاهم، وتحقيق الأهداف المشتركة بينهم من أجل التطوير في جميع الأمور. (القضاة وآخرون، 20154، ص8)

تدويل التعليم الجامعي: (Internationalization of Higher Education)

إدخال البعد الدولي بمستجداته واستراتيجياته على كل مكونات منظومة التعليم الجامعي بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها بشرط تحسين الجودة التعليمية بصفة مستمرة، وزيادة الكفاءة الداخلية بما يتفق مع المعايير العالمية ليزداد الإقبال عليها، فتتحقق الميزة التنافسية، وتحتل مراكز متقدمة في التصنيف العالمي للجامعات. (الدجدج، 2016، ص336). كما يعرف بأنه العملية التي من خلالها تضمين البعد الدولي داخل الجامعات برؤية مستقبلية متعددة الأبعاد، من أجل إحداث تطوير متنوع وعالمي. (Marvin Bartell, 2003, 52). ويعرفها أحمد بأنها عملية دينامية تهدف إلى تضمين البعد الدولي في وظائف مؤسسات التعليم الجامعي، والمتمثلة في التدريس، والبحث، وخدمة المجتمع. (2020، ص22)

مجموعة الأنشطة، والإجراءات المنظمة، التي ينبغي أن تقوم بها مؤسسات التعليم العالي، لرفع كفاءتها، والوصول إلى رؤية استراتيجية ذات بعد دولي في هياكلها ووظائفها، وفق التوجهات العالمية المعاصرة، وذلك عبر إضافة البعد الدولي إلى مفردات التعليم، وتقديم تعليم بطرق حديثة ومتعددة تمكنها من الوصول إلى الطلاب في مختلف الظروف، وتنفيذ أبحاث نوعية مشتركة، تُسهم

في تحقيق التنمية المستدامة، وتقديم خدمات إلى المجتمع المحلي من منظور عالمي، بما يحقق الانسجام بين المخرجات والواقع، ويتفق مع التوجهات الدولية. (الحوالي، 2023، ص22)

وعرفه (Soderqvist,2002). بأنه عملية تغيير تمكن مؤسسات التعليم العالي من الانتقال من كونها مجرد مؤسسة وطنية لتصبح مؤسسة عالمية قادرة على إضفاء البعد الدولي على كافة جوانب منظومة عملها على نحو متكامل يساهم في تعزيز جودة عملية التعلم، إضافة إلى تنمية الكفايات المطلوبة.

وبهذا يمكن تعريف تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية إجرائياً: بأنه:

المساهمة في رفع مستوى التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية للمنافسة عالمياً، من خلال عدد من الممارسات والأساليب، لتحقيق رؤية 2030، والمساهمة في رفع عجلة التنمية في مختلف المجالات.

الدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات السابقة في هذا البحث إلى صنفين وقد تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث:

أولاً–الدراسات التي بحثت حول موضوع تدويل التعليم الجامعي بشكل عام سواء داخل المملكة العربية السعودية وهي كالآتي:

هدفت دراسة الكيرعاني 1430إلى إعداد إستراتيجية لتدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية في ضوء الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بما يتوافق مع إمكانات البيئة السعودية، وخصوصيتها الثقافية، استخدم الباحث المنهج الوصفي المتمثل في المدخل الوثائقي، والمدخل المسحي الاجتماعي، وتكون مجتمع البحث من 7 فئات ما بين أعضاء في الجامعات، وأعضاء من الوفد الفني السعودي في منظمة التجارة العالمية، وأعضاء اللجنة التعليمية من مجلس الشورى، ورجال الأعمال في القطاع الخاص، كما تمثلت الأدلة المستخدمة في جمع البيانات استبانة تكونت من 126 عبارة، وقد انتهت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها: إعداد إستراتيجية لتدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية في ضوء الانضمام لمنظمة التجارة العالمية. أهمية إنشاء مركز وطني للدراسات المستقبلية ورصد مؤشرات المتغيرات الداخلية والخارجية، وتصور بدائل التحول والتطور في مؤسسات التعليم الجامعي. يعد تضمين مؤسسات التعليم الجامعي للبعد الدولي في جميع هياكلها وأنشطتها يعد أحد أهداف التعليم الجامعي في عالمنا المعاصر، وأحد السمات التي تحدد مكانة مؤسسات التعليم الجامعي وأدائها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

كما هدفت دراسة العامري 1434 إلى بناء تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تكون

مجتمع البحث من القادة الأكاديميين في عشر جامعات سعودية بلغ عددهم 1735، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية، تمثلت الأدلة المستخدمة في الدراسة الاستبانة اشتملت على 101 عبارة، كان من أبرز النتائج: بلغت درجة أهمية متطلبات تدويل التعليم العالي في الجامعات السعودية الحكومية عالية جداً بمتوسط قدره (4،24). كما بلغت درجة موافقة عينة الدراسة على الاتجاهات المستقبلية التي تسهم في الوفاء بمتطلبات تدويل التعليم العالي في الجامعات السعودية الحكومية عالية بمتوسط قدره (4,10). كما أوصت الدراسة بأن تتبنى الجامعات السعودية الحكومية تطبيق التصور المقترح لمتطلبات تدويل التعليم العالي مع التركيز على الأبعاد التالية، الفلسفة المؤسسية الدولية، الإستراتيجية والرؤية الدولية، الحراك والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، والحراك الدولي للطلاب، وتدويل المناهج والبرامج الأكاديمية، وتدويل البحث العلمي، وتدويل خدمة المجتمع، وتمويل أنشطة التدويل، والتسويق الدولي للجامعات.

كما جاءت دراسة البيز والثويني 2021 لتكشف عن واقع التدويل بالجامعات الحكومية السعودية، لبناء رؤية مقترحة لتطوير نظام تدويل الجامعات الحكومية السعودية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أدوات البحوث الكيفية وهي تحليل واستقراء محتوى الأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وكان من أبرز نتائجها: أن التدويل يساعد الجامعات السعودية على تحقيق الريادة العالمية للجامعات في التصنيفات الدولية وتطوير القدرات الوطنية للتعليم الجامعي، أن تطوير التدويل بالجامعات الحكومية السعودية مرتبط بتحقيق استقلالية إدارة المؤسسات الجامعية وتعميق الفهم للحرية الأكاديمية، كما يمكن تطوير التدويل من خلال بناء خطة استراتيجية طويلة المدى لتدويل التدريس والبحث وخدمة المجتمع، مع أهمية بناء معايير ومؤشرات لقياس الأداء لتطوير تقييم تدويل التعليم الجامعي، كما أن تدويل الجامعات يتطلب عمل مقارنات مرجعية مع الجامعات المتميزة في التدويل، والربط بين الجامعات وتحقيق أفضل اتصال بينها.

كما أوضحت دراسة الرويثي 2023 أهم متطلبات تدويل الكليات التطبيقية السعودية، والتي جاءت بعنوان تدويل الكليات التطبيقية في المملكة العربية السعودية: المتطلبات والاتجاهات الحديثة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت العينة عشوائية تمثلت في (631) عضو هيئة تدريس في ثلاث جامعات، جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتمثلت الأداة المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة إعداد استبانة، وخلُصت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها: أن الدعم المالي وحضور المؤتمرات الدولية، والتطوير المهني هو أحد أهم المتطلبات، كما أن أهم الاتجاهات لتدويل هذه الكليات هي اتفاقات التوأمة مع الشركات الرائدة، وموائمة الخريجين لمتطلبات سوق العمل، وقد أوصت الدراسة بأهمية الاختيار والتطوير المهني لأعضاء الكليات التطبيقية، والاتجاه نحو الشراكات والخصخصة.

ثانياً:الدراسات التي بحثت حول أهمية تعزيز الهوية الوطنية في ظل تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية جاءت كالآتي:

-أوضحت دراسة شعيشع 2016تحليل العلاقة بين العولمة والتربية العالمية، والتي جاءت بعنوان التربية العالمية مدخلاً لتعزيز الهوية الوطنية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الكيفي الذي يهتم بوصف الظاهرة وتحليلها، للوصول إلى تصور مقترح لتفعيل مبادئ التربية العالمية مدخلاً لتعزيز الهوية الوطنية بما يتلاءم وطبيعة المجتمع المصري، انتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لتعزيز الهوية الوطنية في ضوء البعد الثقافي للمجتمع المصري، كما أوصت الدراسة باستثمار وسائل التنشئة الاجتماعية والوسائط التربوية لما لهذه الوسائل من دور كبير في الحفاظ على الهوية الوطنية.

- **كما أشارت دراسة الخطيب 1441** إلى دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الكيفي(تحليل وحدة الموضوع)، وكان من أبرز النتائج: الدور الكبير للجامعات في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها، أن التغيرات الثقافية المعاصرة يمكن أن تصنع العديد من السلبيات في ممارسات الطلبة الجامعيين ذات الصلة بالانتماء والمواطنة، وضع آليات ونماذج يمكن الاسترشاد بها في دعم توجهات الجامعات إزاء تعزيز قيم الانتماء، أن الاعتزاز بالعقيدة الإسلامية، وتعليمات الشرع هو عامل حصانة ضد الانتماءات غير المشروعة في حياتهم.

- **كما هدفت دراسة البربري 1430** إلى تسليط الضوء على دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها دراسة مقارنة مع الجامعات الصينية، حيث استخدم الباحث المنهج المقارن الذي يسعى في بعض مداخله إلى فهم ثقافات النظم القومية، لإيجاد أفضل الطرق والوسائل بما لا يؤثر على الهوية الثقافية العربية، وانتهت الدراسة إلى وضع تصور مقترح متضمناً لعدد من الإجراءات التي تُسهم في الحفاظ على الأمن الفكري العربي، والهوية الثقافية العربية.

- **كما أوضحت دراسة قليوبي 2021** أهم المتطلبات التربوية لتعزيز الهوية السعودية لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي) التحليلي، وتطبيق الأداة الاستبانة على 202 عضو من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى، وقد تم تقسيم الاستبانة لثلاث أبعاد (تعزيز الهوية الوطنية، تعزيز القيم الإسلامية والوطنية، تعزيز الخصائص الشخصية والنفسية)، حيث أسفرت النتائج إلى: موافقة عينة الدراسة على المتطلبات التربوية لتعزيز الهوية السعودية بجميع أبعادها بدرجة عالية، كما أوصت الدراسة بضرورة تضمين المتطلبات التربوية للهوية السعودية في الخطط

الاستراتيجية للجامعات السعودية، بما يُسهم في تحسين مخرجاتها، وفقاً لتطلعات رؤية المملكة 2030.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، يمكن تحديد موقع هذا البحث بين هذه الدراسات، وماهي أوجه الاستفادة من هذه الدراسات وفق ما يلي:

يلتقي هذا البحث مع الدراسات السابقة في البحث عن البحث في أهمية تدويل التعليم في المملكة العربية السعودية، وأنه يمثل توجه رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وفي ذات الوقت يلتقي مع الدراسات السابقة الأخرى التي بحثت حول دور الجامعات في تعزيز الهوية الوطنية والأمن الفكري في المملكة العربية السعودية.

واختلف هذا البحث في كونه يسعى للدمج بين المفهومين ووضع خريطة مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل تدويل التعليم في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

باستقراء الدراسات السابقة في متطلبات تدويل التعليم الجامعي اتضح الآتي:

أن عملية تدويل التعليم الجامعي تشمل جميع عناصر النظام التعليمي الجامعي بدءاً بالمدخلات مروراً بالعمليات، ثم المخرجات، وانتهاءً بالتغذية الراجعة. حيث يعرف النظام التعليمي بأنه نظام يتكون عدد من العناصر التي تستمد مكوناتها من الأُطر الدينية، والاجتماعية، والثقافية والسياسية والاقتصادية وغيرها، لبلورة غايات التربية، حيث تتمثل هذه العناصر في: المدخلات، والعمليات، والمخرجات، ثم التغذية الراجعة.

أولاً: متطلبات تدويل التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية:

من خلال الاطلاع واستقراء نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تطوير تدويل التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية وبالاستناد عليها تم التوصل على أبرز عناصر متطلبات تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية كالآتي:

- التوجه نحو وضع أهداف تعليمية جامعية وفلسفة تربوية وعمليات إدارية دولية مشتركة.

ويتضمن تأكيد فلسفة الجامعات السعودية على التعاون الأكاديمي مع الجامعات العالمية الرائدة، ونشر ثقافة التفكير الدولي بين منسوبيها؛ كما يتضمن صياغة رؤية استراتيجية مؤسسية دولية ذات توجهات ريادية للوصول لجامعات عالمية المستوى، وبيئة أكاديمية تدعم التعددية الثقافية، كما يشمل التدويل المؤسسي أهم متطلبات البنية التنظيمية الدولية كإنشاء وحدات إدارية تشرف على برامج

تدويل الجامعات، وتطبيق نظم مناسبة للاتصال التنظيمي لتنسيق عمليات التدويل بالجامعة. (العامري، 1434)

- التوجه نحو تدويل المقررات والمناهج الدراسية

وتتضمن أكثر الطرق شيوعاً في تدويل المناهج والمقررات الجامعية، إدخال الأفكار، والمضامين الكونية في المقررات الدراسية، وتصميم مناهج دراسية ذات صبغة دولية، والتوسع في برامج دراسة اللغات الأجنبية. (Bond,2003)

حيث يوضح نموذج Paige أن تدويل المناهج يتضمن صبغ المقررات الدراسية بالصبغة الدولية، وتوفير تخصصات وبرامج أكاديمية ذات صبغة دولية، وإتقان اللغات الأجنبية وجعل إتقانها شرطاً أساسياً للتخرج من الجامعة.Paige,2005,99-122

وأن تعتمد المناهج والمقررات الدراسية على الرؤى ووجهات النظر الكونية المشتقة من مجالات معرفية متنوعة كالتربية على حقوق الإنسان، والسلام، والتعددية الثقافية، ومواجهة العنصرية، والتربية الكونية. (Ibrahim,2005)

-التوجه نحو الاشتراك والاستقطاب الطلابي:

حيث يتم ذلك من خلال وضع أهداف لإعداد الطلاب كمواطنين عالميين، وتسهيل عملية الحراك الطلابي، وبناء البرامج المناسبة لتنمية الطلاب للتواصل الدولي، وتنمية التفاعل الثقافي المتبادل بين الطلاب، واستقطاب الطلاب لمتابعة الدراسات العليا المتخصصة. (البيز، الثويني.2021). ويتطلب العمل على استقطاب هؤلاء الطلاب الدوليين الموهوبين، من خلال تطبيق معايير مقننة للقبول، والتركيز على إتقان الطالب للغة الإنجليزية على اعتبار أنها لغة عالمية للتعليم، كما يتم عقد الاتفاقيات بين الجامعات السعودية والعالمية تمنح الطالب حرية التنقل بين هذه الجامعات لدراسة المقررات التي تفيد تخصصه. (الطويرقي، 2024) كما يقترح نموذج بايج لتدويل التعليم الجامعي وضع استراتيجية متكاملة لاستقطاب الطلاب الأجانب، وتزويدهم بالمنح الدراسية، والمكافآت التقديرية، وتقليل الرسوم والمصروفات الدراسية المفروضة عليهم من الجامعة، وتوفير خدمات الدعم والتوجيه والمساندة.Paige,2005

- ما يتعلق بالتمويل والمباني والتجهيزات

حيث أن وفرة التمويل تعد أهم ما يميز أغلب الجامعات عالمية المستوى، حتى تكون قادرة على الاستجابة للتكاليف الضخمة لأنشطة تدويل التعليم الجامعي، وقادرة على اجتذاب المزيد من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس المتميزين عالمياً. (سالمي، 2010)

- التوجه نحو الشراكات الأكاديمية للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس:

وذلك من خلال إبرام اتفاقيات تعاون بين الجامعات السعودية والجامعات العالمية تعطي الحق لكل طرف في الاستعانة بأعضاء هيئة تدريس الطرف الآخر، واستقطاب العقول المتميزة وتسهيل قوانين العلم لهم. (الطويرقي، 2024)

وذلك من خلال مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة التدويل من خلال توفير الجامعة الدعم المالي والتوجيهي لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات، والبرامج الدراسية، والمنح البحثية بالخارج، وتبادل خبرات مع جامعات أخرى لتمكين أعضاء التدريس للعمل بالخارج. (Paige,2005)

كما حدد أولسون وآخرون، عدد من الكفايات التي يجب أن يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس للارتقاء بجهود تدويل التعليم الجامعي منها: التدريب على نظريات وتطبيقات مهارات الاتصال العبر ثقافي والتفاعل مع أفراد ينتمون إلى مجتمعات لغوية أخرى، وتوظيف مهارات إتقان اللغات الأجنبية للوصول إلى المعلومات والخبرات والفهم الدولي. (Olson,2007)

- التوجه نحو تدويل البحث العلمي:

من خلال عقد الاتفاقيات والشراكات مع الجامعات العالمية والمراكز البحثية، مع إنشاء وحدات لدعم أعضاء هيئة التدريس والباحثين للنشر في المجلات العالمية، وتوفير المنح الخارجية للتدريب في المراكز البحثية العالمية، مع تفعيل عضوية الجامعات في قواعد بيانات المجلات العالمية، وتطوير مجلات ودوريات الجامعات وفق أحدث المعايير العالمية، كما يتم تقديم البرامج التدريبية لتطوير مهارات اللغة الإنجليزية ومهارات البحث في قواعد المعلومات الأجنبية. (العتيبي. د.ت)

ثانياً: ما الأطر النظرية لتصميم خريطة مقترحة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل متطلبات تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030؟

تعتبر عملية إعداد الخرائط بصفة عامة عملية هامة في وصف وتبسيط المعلومات وتصنيف البيانات، وتفسير العلاقات وتحليلها، مما ينتج عنه تحسين عملية نقل المعلومات من خلال الاعتماد على الترميز البصري للبيانات، وبالتالي يدفع على المزيد من التفكير، ومن الملاحظ بصورة بارزة أن هناك ارتباطاً كبيراً بين مفهوم الخريطة في مجال التربية لعملية التخطيط، حيث أن الخريطة تنطوي على نظرة مستقبلية للتوجهات العامة التي يجب أن تتناولها الأبحاث العلمية في ضوء الاحتياجات المجتمعية الحالية والمستجدات المستقبلية. (نهى، د.ت)

حيث يذكر السيد (2020) نقلاً عن عبد العال وغنيمة بأن: الخريطة البحثية تعد فرعاً من الخرائط التربوية التي تسعى من خلال عمليات -التشخيص والتحليل والتقييم والتنبؤ- إلى تخطيط

واع ودقيق للمستقبل بهدف التغلب على مشكلة الهدر في البحث العلمي، وتجنب العشوائية والارتجال في تناول الموضوعات البحثية، وتجسير الفجوة بين البحث العلمي والمجتمع، وضما الرضا الأكاديمي والمجتمعي، وتوجيه البحوث نحو التميز، والإسهام في تحسين مستوى الأداء وجودة الإنتاجية البحثية.

وللخريطة البحثية عدة أساليب يعتمد بناؤها عليها، من هذه الأساليب أسلوب شجرة الموضوع، أو أسلوب العلاقات، وهو من الأساليب المعيارية التي تعتمد فكرته على التنبؤ بمستقبل الظاهرة على تحديد الهدف النهائي المرغوب في تحقيقه مستقبلاً. (غنيمة، 2018). وبذلك يتم من خلال شجرة العلاقات التوصل إلى تنظيم متدرج للمجالات والأولويات المفيدة للبحث والمجتمع. (السيد. 2020)

- **أهداف الخريطة المقترحة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل تدويل التعليم في المملكة العربية السعودية**

يؤمل من تطبيق الخريطة البحثية تحقيق الأهداف التالية:

-المساهمة في رفع مستوى قيم الولاء والانتماء الوطني.

-تقديم خطة بصرية مختصرة، لتنفيذ مجالات الخريطة المقترحة

-تحفيز وإنشاء المعرفة التخصصية في ذات الموضوعات التي تعزز الهوية، وتشجيع الأبحاث في هذه الموضوعات.

- **منطلقات تصميم الخريطة المقترحة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية**

اعتمد تصميم الخريطة المقترحة على عدد من المنطلقات كالآتي:

1-الاعتماد على مصادر المعرفة الإسلامية الرئيسية المتمثلة في القرآن والسنة، كأهم مصدرين احتوت على أفضل الطرق والأساليب في المحافظة على الهويات وتعزيز القيم، وسبل التعاون والسلام.

2-الاعتماد على ما تم استقراؤه من أدبيات الدراسات السابقة في مجال متطلبات تدويل التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، والإفادة منها في الكشف عن أبرز المتطلبات لتدويل التعليم الجامعي ذات الأثر على مكونات الهوية الوطنية.

3-الاعتماد على نتائج الدراسات الميدانية التي كشفت عن أبرز الأساليب التي تُفيد في تعزيز الهوية الوطنية في الجامعات السعودية.

- **خطوات تصميم الخريطة المقترحة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية**

1-اعتمد تصميم الخريطة المقترحة على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دور الجامعات في تعزيز الهوية الوطنية في المملكة العربية السعودية وتحديداً في المحاور التي تضمنت الهوية الوطنية وهي كالآتي:

-دراسة السرحاني 2016 دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية التي تواجه طلابها من أجل تعزيز الانتماء الوطني بينهم

-دراسة قليوبي 2021 المتطلبات التربوية لتعزيز الهوية السعودية لدى طلبة الجامعة في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

-دراسة المطيري د.ت بعنوان دور الجامعات السعودية في غرس الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى منسوبيها

-دراسة الورثان 2021 بعنوان دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وعلاقته بمستوى المواطنة لديهم

-دراسة القرني 2021 دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية "دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية.

2-اتخذت المتوسطات الحسابية ذات القيمة العالية في تحقيق متطلبات تعزيز الهوية الوطنية الأولوية في تصميم الخريطة المقترحة.

3-تم تصنيف هذه الأولويات إلى 5 مجالات فرعية و24 مجالاً فرعياً.

4- تم تصميم الخريطة المقترحة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية حسب المجالات الرئيسية والفرعية كالآتي:

أولا: الجانب الديني والعقدي

- التعريف بخصائص الإسلام، والدفاع عن مقدساته.
- التعريف بجهود المملكة في خدمة الإسلام وقضايا المسلمين.
- تعزيز أهمية السمع والطاعة لولي الأمر وأن ذلك جزء من الطاعة لله ولرسوله.
- التعريف بالقيم الإسلامية المختلفة، وأحكامه المنظمة للحياة داخل المجتمع.
- التعريف بدور الإسلام في محاربة العنف والتطرف.

ثانياً: الجانب الفكري

- التركيز على مهارات التفكير الناقد والإبداعي
- التركيز على قيم الحوار وطرقه وأساليبه، وتقبل الطرف الآخر
- التركيز على حرية الرأي
- الانفتاح على الأفكار ومناقشتها في إطار الشريعة الإسلامية
- ترسيخ القيم الفكرية لدى الطلبة كتقدير العلم، والطموح، والانجاز، الانفتاح المنضبط على الثقافات الأخرى، تقبل النقد.
- التوعية بالأفكار الهدامة والإشاعات المغرضة التي تزعزع الوحدة الوطنية.

ثالثاً: الجانب الاجتماعي:

- ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة كالصداقة والأمانة، والأخوة، واحترام الآخرين، وتقبل الطرف الآخر، والتسامح والتضحية.
- ترسيخ القيم الأسرية، كبر الوالدين، وصلة الرحم، ومكانة المرأة، والحقوق والواجبات الأسرية.
- التعرف على الحقوق والواجبات الوطنية
- حث الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تسهم في تقديم خدمة الوطن.
- تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن والمجتمع

رابعاً: الجانب الثقافي:

- استخدام اللغة العربية الفصحى في كافة الجوانب التعليمية.
- الحث على المشاركة في جميع المناسبات الوطنية والتراثية. كاليوم الوطني، والجنادرية، ويوم التأسيس، ويوم العلم، وغيرها.
- فتح حوارات مختلفة تجاه قضايا الغزو الثقافي.

خامساً: الجانب الإعلامي والرقمي:

- التوعية باستخدام مهارات الاتصال والتكنولوجيا
- التوعية بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات كانتحال الشخصيات ونشر الشائعات.
- التوعية بالقوانين والأخلاقيات التي يجب اتباعها أثناء استخدام التقنيات الرقمية.
- التحذير من التعامل مع المواقع والصفحات التي تروج للشائعات والأفكار المنحرفة.
- التوعية بالحقوق والمسؤوليات الرقمية.

آليات تنفيذ الخريطة المقترحة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل تدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية

- يتم تنفيذ الخريطة المقترحة بناء على مدخلات النظام التعليمي المتمثل في: المناهج الدراسية، الأنشطة اللاصفية المتمثلة في عقد الندوات، والمؤتمرات، والدورات، وورش العمل، والأساليب التعليمية التي تساعد على إيصال الفكرة والهدف.
- التعاون بين مؤسسات التعليم الجامعي، ومؤسسات المجتمع الأخرى ذات العلاقة
- توفير الدعم المادي والمعنوي من الجامعات لتنفيذ الخرائط المقترحة.
- إنشاء مراكز بحثية متخصصة في تعزيز الهوية الوطنية، تشرف عليها الجامعات.

قائمة المراجع:

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (1414). لسان العرب. ج11. بيروت: دار صادر

ابن منظور، محمد بن منظور. (د.ت). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف

وهبة، مراد. (1979). المعجم الفلسفي. ط3. القاهرة: دار الثقافة الجديدة.

الحوالي، علي عيضة. (2023). تدويل التعليم الجامعي المفهوم–النشأة والتطور–الأهداف والمعوقات. مجلة جامعة البيضاء ج5. ع1

الخويلدي، زهير. (2011). الهوية السردية والتحدي العولمي. لندن منشورات أي للكتاب

محمد، نهى عبد الرزاق. (د.ت). خريطة بحثية تربوية مقترحة في مجال تعليم الكبار بالجامعات المصرية.

الطويرقي، نجود. (2024). تجربة تدويل التعليم العالي في ماليزيا وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ج 2. ع 149

البربري، محمد بن أحمد بن عوض. (1430). دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها دراسة مقارنة مع الجامعات الصينية. بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات" في الفترة من 22–25 جماد الأول. كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود

عطايا، عبد الناصر سعيد؛ عابدين، مجدي محمد. (2022). آليات تدويل التعليم الجامعي بمصر في ضوء أبعاد الجامعات عالمية المستوى. مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. ج3. ع 196

أبو حشيش، بسام. (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأقصى. 14(1).

الدجدج، عائشة عبد الفتاح. (2016). تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات. مجلة كلية التربية ببنها. ج2. ع 108

الخطيب، محمد بن شحات حسين. (1441). دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر. المجلة العربية للنشر العلمي. ع 20 2663–5798

العامري، عبد الله بن محمد علي. (1434). متطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية "تصور مقترح". رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الإدارة التربوية والتخطيط. كلية التربية. جامعة ام القرى. مكة المكرمة.

القحطاني، سعد ذعار. (2020). خريطة بحثية مقترحة لتخصص أصول التربية الإسلامية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. المجلة التربوية. كلية التربية.

العتيبي، تغريد خالد. (د.ت). متطلبات تدويل البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض الخبرات العالمية وآراء الهيئة التدريسية. مجلة رسالة الخليج العربي. ع 158

زايد، أميرة عبد السلام. (2022). فلسفة تدويل التعليم العالي والخصوصية الثقافية" رؤية نقدية". مجلة التربية. كلية التربية بالقاهرة. جامعة الأزهر. ج3. ع 196.

قليوبي، أماني بنت محمد بن محمد. (2021). المتطلبات التربوية لتعزيز الهوية السعودية لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. ج 29. ع 4. 391- 428

شعيشع، آمال عبد الفتاح. (2016). التربية العالمية مدخلاً لتعزيز الهوية الوطنية واقعية التأصيل وآليات التفعيل دراسة تحليلية. المجلة العلمية. كلية التربية. جامعة أسيوط. ج 32. ع 1

البيز، جواهر عيسى؛ الثويني، طارق بن محمد. (2021). تطوير تدويل الجامعات الحكومية السعودية دراسة تحليلية. مجلة التربية. كلية التربية بالأزهر. جامعة الأزهر. ع 190

الرويثي، حمدي بن عبد الكريم حمدي. (2023). تدويل الكليات التطبيقية في المملكة العربية السعودية: المتطلبات والاتجاهات. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية. ج2. ع 16

خطاب، سمير عبد القادر؛ عبد اللطيف، مهران سعد. (2022). تدويل التعليم الجامعي مدخل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة التربية. كلية التربية بالقاهرة. جامعة الأزهر. ج3. ع 196

الظالمي، حسن؛ الأمارة، أحمد؛ الأسدي، أفنان. (2012). قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل–دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط. مجلة الإدارة والاقتصاد. الجامعة المستنصرية. ع90. ص 147–171

القضاة، عبد الله كريم؛ السرحان، خالد علي. (2015). تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية

أحمد، شاكر محمد فتحي. (2020). نحو أداء ريادي لمؤسسات التعليم الجامعي العربي. مجلة الإدارة التربوية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. مج7. ع22.

Marvin Bartell, "Internationalization of Universities: University Culture-Based Framework", Higher Education, Vol (45), No (1), Jan 2003.

Roman D. j. (2002). Academic freedom and social responsibility. Higher education Policy. V(l). 15.

Soderqvist, M. (2002). Internationalization and its Management at Higher-Education Institutions: Applying Conceptual, Content and Discourse Analysis. Helsinki, Finland: Helsinki School of Business.

Beerkens, E. (2003). Globalization and higher education research. Journal of Studies in International Education, 7, 128-148.